

## أهداف الدرس

يتوقع منك بعد الدرس أن:

- تستنتج موضوع الحديث.
- تبيّن المراد بقوله ﷺ: «قوم معهم سياط كأذناب البقر».
- تبيّن المراد بقوله ﷺ: «ونساء كاسيات عاريات».
- تبيّن المراد بقوله ﷺ: «مائلات مميلات».
- تبيّن المراد بقوله ﷺ: «رؤوسهن كأسنمة البخت».
- توضّح حكم من فعل هذين الصنفين.
- تستنتج من الحديث العلاقة بين الصنفين.

ظلم الناس وإغواؤهم وإيقاعهم في الرذيلة فيه اعتداء على حق الله وحق الناس، ولذا كان هذان الطريقتان من أشنع الأعمال وأكثرها تعدياً، تحقّق من وجودهما في الصنفين المذكورين في الحديث الآتي:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صنفان من أهل النار لم أرهما: قوم معهم سياط كأذناب البقر يضربون بها الناس، ونساء كاسيات عاريات، مميلات مائلات، رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة، لا يدخلن الجنة، ولا يجدن ريحها، وإن ريحها ليوجد من مسيرة كذا وكذا». رواه مسلم. <sup>(١)</sup>

نوع من أنواع الإبل

تعاون مع زملائك في اختيار موضوع للحديث، واكتبه في أعلى الصفحة.

(١) أخرجه مسلم (٢١٢٨).



معالم من حياته



لقد أكثر أهل البدع والمستشرقون من الطعن في رواية أبي هريرة رضي الله عنه للأحاديث. من خلال معرفتك السابقة بترجمته: كيف يمكنك الرد عليهم؟

هم يطعنون في أبي هريرة رضي الله عنه لانه من اكثر من روي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم عليه السلام يريدون ضرب السنة بالطعن في أبي هريرة وجميع هذه الاحاديث بالاسانيد المتصلة الصحيحة

إرشادات الحديث

- ١ هذا الحديث من معجزات النبي صلى الله عليه وسلم حيث أخبر عن شيء لم يره وحصل ما أخبر به.
- ٢ «صنفان من أهل النار» دليل على أن هذه الأعمال من كبائر الذنوب.
- ٣ جاءت الشريعة الإسلامية بالعدل والرحمة واحترام كرامة الإنسان، ونهت عن الظلم والقسوة، ويؤكد ذلك الوعيد الشديد -الوارد هنا- لمن يكون مشاركاً في الظلم أو معيناً للظالم، وإن كان بشيء يسير.
- ٤ معنى: «وَنِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَّاتٌ»: قال بعض العلماء: كاسياتٌ من نَعَمِ الله عارياتٌ من شُكْرها، لم يقمن بطاعة الله، ولم يتركن المعاصي والسيئات مع إنعام الله عليهن بالمال وغيره، وقال بعض العلماء: كاسياتٌ كِسوة لا تَسْتُرُهُنَّ إما لِرَفْتها أو لِقَصَرها، فلا يحصل بها المقصود، ولهذا قال: «عَارِيَّاتٌ»، لأن الكِسوة التي عليهن لم تَسْتُرْ عوراتِهِنَّ، وكلا المعنيين صحيح؛ فالمعنى الأول عامٌّ، والمعنى الثاني خاص بنوع من المعاصي، قد يكون هو أكثرُ فعلهن.
- ٥ معنى: «مُمِيلَاتٌ مَائِلَاتٌ»: «مَائِلَاتٌ» عن العفة والاستقامة، أي: عتدْنَ معاصٍ وسيئات كاللأني يتعاطين الفاحشة، أو يقصرن في أداء الفرائض، من الصلوات وغيرها، و«مُمِيلَاتٌ» لغيرهن بدعوتِهِنَّ إلى الشر والفساد والمعاصي بأفعالهن وأقوالهن.
- ٦ قوله صلى الله عليه وسلم (رؤوسهن كأسنمة البخت المائلة) أنهن يعظمن رؤوسهن بما يجعلن عليها من شعر أو لفائف وغير ذلك حتى تكون مرتفعة مثل أسنمة البخت، تشبهاً بمعائم الرجال.
- ٧ في الحديث تحذير للنساء من التساهل في الحجاب، أو عمل أو إظهار ما يدعو الرجال للافتتان بها، وكذلك التشبه بالرجال.

٨ قوله ﷺ ( لا يدخلن الجنة ) هذا من أحاديث الوعيد، وقاعدة أهل السنة: التعامل مع جميع النصوص والتوفيق بينها، وقد دلت النصوص القطعية على أن الخلود هي النار يكون بذنب الشرك والكل الحلول اون لاين hulul.online ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَىٰ إِثْمًا عَظِيمًا﴾ [النساء: ٤٨]

وما سواه من الذنوب لا يوجب الخلود، ولكن هذا الوعيد الشديد يدل على عظمة الذنب.

٩ عظم نعيم الجنة - جعلنا الله من أهلها- حيث توجد رائحتها الطيبة من مسافة بعيدة.





انتشرت في أسواق المسلمين كثير من الملابس النسائية غير الساترة والتي يصدق على من تلبسهن وصف الكاسية العارية، تناقش مع زملائك في توضيح أسباب المشكلة وإيجاد الحلول والبدائل المناسبة من خلال المنظم البياني الآتي:



هل الصنفان المذكوران في الحديث ، مغلدان في النار؟ ولماذا؟

ما معنى معهم سياط كأذناب البقر؟

ما المعنى المراد بقوله: مائلات مميلات؟

دلّ الحديث على صفة من صفات الجنة ، ما هي؟

في الحديث إشارة إلى معجزة من معجزات الرسول ﷺ ، ما هي؟

ما معنى معهم سياط كأذناب البقر؟

من يتولى ضرب لبناس بغير حق من اعوان الظلمة وغيرهم

ما المعنى المراد بقوله : مائلات مميلات؟

مائلات عن العفة والاستقامة اي عندهن معاص وسيئات كاللاني يتعاطين الفاحشة

دلّ الحديث على صفة من صفات الجنة ، ما هي؟

ان الجنة لها رائحة طيبة يجدها المؤمن على بعد مسافة كبيرة من الجنة ولا يجد رائحتها العاصي

في الحديث إشارة إلى بعض علامات الساعة، اذكرها.

انتشار العري بين النساء حتى تصبح المرأة كاسية وهي في الحقيقة عارية